



**الثقافة الإلكترونية كمتغير في تدعيم القيم التخطيطية لدى
الشباب الجامعي**

Electronic Culture as A Variable In Support of Planning
Values Among University Youth

إعداد

د/ عرفه زكي محمد عثمان

أستاذ مساعد بقسم التخطيط الاجتماعي
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢١م



الثقافة الإلكترونية كمتغير في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢١/٩/١٢ تاريخ النشر: ٢٠٢١/١٠/٧ م

مستخلص:

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م وعددهم (٣٢٨) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للطلاب، وتوصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي"، وفروضه الفرعية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الإلكترونية، القيم التخطيطية، الشباب الجامعي.

Abstract:

This study aimed at determining the level of electronic culture among university youth, determining the level of planning values among university youth, and identifying the difficulties which facing the contributions of the electronic culture as a Variable In support of planning values among university youth, leading to the proposed planning mechanisms to activate the contributions of the electronic culture as a variable in support of planning values among university youth, this study is considered one of the descriptive studies, and the study relied on the scientific method using the social survey method in the sample for students of the fourth year – regularity at the faculty of social work, helwan university in the academic year 2020/2021, and their number is (328) single, the study tool was a questionnaire form for students, the results of the study indicate the validity of the main hypothesis of the study, which is "there is a statistically significant effect of the electronic culture as a variable In support of planning values among university youth", and its sub- hypotheses.

Keywords: Electronic Culture, Planning Values, University Youth.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

يشهد العالم اليوم ثورة علمية وتكنولوجية ومعلوماتية كبيرة، فهو عالم يتسم بإنفجار المعرفة والمعلومات والاتصالات، وتطورت فيه وسائل نقل وتحليل وحفظ واسترجاع المعرفة، وظهرت ثورة المعلومات والاتصالات، واستحدثت برمجيات وتقنيات أسهمت في هذا التطور (عبد الحي، ٢٠٠٥، ص ٩٤).

ومن سمات هذا العصر أنه عصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصال، وتتمثل هذه التكنولوجيا في استخدام الكمبيوتر، ويعد الإنترنت أداة مهمة في عملية التحول إلي عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وهي تمثل القاعدة والبنية الأساسية لثقافة هذا العصر، فلم يعد الإنسان المتعلم الذي يحمل الشهادات متقناً أن لم يزود نفسه بقدر من المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه، وهو يمثل أهم رافد من روافد الثقافة في العصر الحالي، ويعتبر عالم الإنترنت جزءاً واقعياً وأسلوب حياة لكل مواطن ومقياساً للتقدم والتحضر (العازمي وآخرون، ٢٠٠٥، ص ١١٧).

فقد كان لثورة المعلومات والتطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وانتشار استخدامات شبكة الإنترنت، ظهور مفاهيم الذكاء الاصطناعي والنظم الذكية والوسائط المتعددة وتطبيقاتها واستثمارها في المجتمعات الحديثة، والذي ساعد بدوره في ظهور مفهوم جديد هو الثقافة الإلكترونية أو الرقمية، كما ساعد في تحقيق السرعة الكبيرة في الوصول إلي المعلومات والمعرفة، وزيادة التواصل الثقافي (الانتشار الثقافي) من خلال اتصال المجتمع وتفاعله مع غيره من المجتمعات (همشري، ٢٠١٢، ص ٢١٥١).

فالثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وثورة الاتصالات هي الطاقة المولدة والمحركة للعولمة بكل ما تحمل من تقنيات جديدة وأساليب حديثة، وذلك عبر التجارة الإلكترونية والديمقراطية الإلكترونية والتعليم الإلكتروني، وكل هذا يعرف بالثقافة الإلكترونية (عبد الحي، ٢٠٠٥، ص ١٣٩).

وتعتبر الثقافة الإلكترونية أحد الدعائم الأساسية للحصول علي المعلومات المتنوعة والحديثة وفي مختلف مجالات الحياة وخاصة مجال التعليم والتدريس والبحث العلمي، ولهذا أصبح الاستثمار في المعلومات من هذه الثقافة الإلكترونية في التعليم أمراً ضرورياً وخاصة أن هذه الثقافة تتسم بحدثة معلوماتها وسهولة الحصول عليها، وبالتالي الاستفادة منها في النشاطات التعليمية، وخاصة أن الثقافة الإلكترونية عبارة عن منظومة متعددة الوسائط، وأن هذه الوسائط تثرى العملية التعليمية (عبد الحي، ٢٠٠٥، ص ٩٤-٩٥).

ومما لا شك فيه أن هذه الثقافة بدأت مع استخدام الحاسوب وشبكة المعلومات والإنترنت والتي تعد ثورة حقيقية لا ينكر ما لها من فوائد مهمة نلمسها في حياتنا، ومن الطبيعي أن لهذه الثقافة سلبيات مثلما لها فوائد (العداوي، ٢٠١٨، ص ٥١٧).

وبالنظر إلي مشاركة الشباب علي الإنترنت أثناء الحياة اليومية تشير الإحصاءات إلي تزايد أعداد الشباب حيث وصل عدد مستخدمي الإنترنت من الشباب عام (٢٠١٧) إلي حوالي (١٣) مليون مستخدم، أي ما يمثل (٦١.٩%) من عدد الشباب، ويصل عدد الشباب مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي إلي حوالي (٩) مليون مستخدم، أي ما يمثل (٧٦.٨%) من عدد مستخدمي الإنترنت في مصر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٧).

ويعد الشباب الجامعي مصدر التغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل، وأن السياق الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي هو الذي يحدد اتجاهاتهم ومواقفهم وأنماط سلوكهم، وأن مشاركتهم الفعلية في أموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية ويمثلون فئة عريضة من فئاته ويحملون مسئولية الميراث الحضاري والقيمي والثقافي في المجتمع (الأسعد، ٢٠٠٠، ص: ١٢-١٣).

حيث أن الشباب الجامعي شأنه شأن كافة الفئات الاجتماعية لديهم رؤي محددة من الحاضر والمستقبل من خلال منظومة القيم، كما أنهم لا يشكلون مجموعة متجانسة وينتمون إلي فئات مختلفة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وهو ما يعني أن الشباب ينتمون إلي منظومة قيم متنوعة ومتغيرة (البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، ٢٠١٠، ص ٥٩).

وتلعب القيم دوراً كبيراً في العلاقات الإنسانية وعن طريقها يمكن معرفة خصائص الشعوب ومحركات سلوكهم لإستغلالها في دفع عجلات التنمية أو وضع التخطيط الملائم لإحداث تغيير كفي في حياة هذه الشعوب وتغيير نظرتهم لأنفسهم ولأمور معينة (السيد، ٢٠٠٩، ص ٨٥).

وتمثل القيم جانباً أساسياً من ثقافة أي مجتمع وتشكل محوراً موجهاً لكثير من الأحكام والأفعال والخيارات والتفضيلات كإطار مرجعي لتنظيم الخبرة والاختيار بين البدائل، ومن ثم فهي في الوقت ذاته نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله، ويميل الأفراد في المجتمع إلي التشابه والإختلاف في حكمهم وخياراتهم وتقديراتهم في المواقف المختلفة وذلك طبقاً لتوافق وتباين قيمهم (السروجي، ٢٠١٣، ص ٢٩٣).

وتتضح أهمية القيم للشباب المعاصر في كونها تهئ له اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم، وتحدد شكل الاستجابات، فهي بهذا تؤدي دوراً في تشكيل الشخصية الفردية، وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح، وتحقق القيم للشباب الإحساس بالأمان، وتعطي لهم الفرصة في التعبير عن أنفسهم، بل وتساعدهم علي فهم العالم المحيط بهم، وتوسع إطارهم المرجعي.

الأمر الذي يتطلب إعادة فحص النسق القيمي الموجود، حيث بدأت كثير من القيم في الانتشار لدي الشباب وخاص تلك المرتبطة بالسلام والمحبة واحترام البيئة وحمايتها، وبدأت الدعوة إلي قيم إنسانية جديدة كاحترام الحياة والمسئولية تجاه الأجيال القادمة، وبات من المألوف فهم أن تلك القيم وغيرها عناصر أخلاقية يبني عليها الضمير العام للقيم الإنسانية كلها (باهي، ٢٠٠٢، ص ٣٠-٣٩).

وهذا يعني أن للقيم التخطيطية دوراً واضحاً وفعالاً في صنع القرارات التخطيطية من جانب، وتوافقها مع الواقع القيمي والإطار الثقافي للمجتمع من جانب آخر، مما يكون له أثراً إيجابياً علي تحقيق الأهداف التخطيطية (عليق، ٢٠٠٧، ص ١٧٦٠).

لذا لا يمكن للإصلاح والتحديث الاجتماعي والسياسي والمؤسسي أن يحقق أهدافه في غياب نسق قيمي وأخلاقي يدعم المواطنة والتأهيل للحصول علي الحقوق والوفاء بالالتزامات (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٢٤٨).

ولقد تناولت العديد من الدراسات الثقافية الإلكترونية والقيم التخطيطية، وذلك على

النحو التالي:

(أ) الدراسات المرتبطة بالثقافة الإلكترونية:

بالنسبة للدراسات المرتبطة بالثقافة الإلكترونية فنجد أن نتائج دراسة (العازمي وأخرون، ٢٠٠٥) أشارت إلي أن الثقافة مسئولية المجتمع بكل هيئاته ومؤسساته والتربية هي الشريان النابض فيها، وتحتل الثقافة الإلكترونية مكانة متميزة في التكوين الثقافي لطلاب الجامعة بكلية التربية الأساسية بالكويت من حيث الأهداف والوسائل.

وأكدت نتائج دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٥) علي ضرورة الاهتمام بالثقافة الإلكترونية واستخدام وسائلها المتعددة في المؤسسات التعليمية والبحثية، والاتجاه إلي الاستعانة بمفهوم التعليم الإلكتروني، والعمل علي تكثيف الاهتمام بتوعية وتدريب كافة قطاعات المجتمع بأهمية البعد الأخلاقي لاستخدام الإنترنت والمعلومات وإحكام الرقابة عليها، وتعميق الوعي

المعلوماتي، والتخطيط لعملية التنمية المعلوماتية والتأسيس لها في البرامج التعليمية بإعتبارها وسيلة تعليمية مناسبة.

وخلصت نتائج دراسة (Wang, 2007) إلي أن الشباب يستخدمون الإنترنت بصفة مستمرة في حياتهم اليومية للتواصل والتفاعل مع بعضهم البعض، وأكدت أيضاً أن للإنترنت دوراً كبيراً في تعزيز الثقافات بين الشباب ودعم مشاركتهم الإلكترونية.

كما أوصت دراسة (Lorretta, 2010) بضرورة نشر وتدعيم الثقافة الإلكترونية داخل المجتمعات فهي تخدم أغراض كثيرة مثل الاتصالات وتبادل المعرفة والتعلم والتطوير المهني، وأكدت نتائج الدراسة علي أن الترابط والتعليم من العوامل الهامة في خلق الشعور بالانتماء إلي المجتمع.

وتوصلت نتائج دراسة (حجازي، حسن، ٢٠١١) إلي أن المجتمعات الافتراضية تشبع حاجات الشباب ولكن بمستوى متوسط، كما أكدت نتائج الدراسة علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنوع المجتمعات الافتراضية ومعدل استخدامها، وأشارت نتائج الدراسة إلي أن أكثر الحاجات إشباعاً علي تلك المجتمعات هي الحاجات الاجتماعية ثم السياسية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير وحدة الكترونية، ومقررات دراسية الكترونية، وتأسيس بعض الجمعيات ومنظمات المجتمع المدني الافتراضية لتنمية وعي الشباب، وتفعيل قدرة المجتمعات الافتراضية علي إشباع حاجاتهم.

وأكدت نتائج دراسة (Lockwood, 2011) علي أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في صنع القرارات من خلال إتاحة الفرصة للأختيار بين العديد من البدائل المتاحة لكي يمكن اتخاذ قرارات إيجابية في ضوءها، وأهمية استخدام عامل الوقت الذي يلعب دوراً رئيسياً في التأثير علي أسلوب الاتصال المناسب.

وكذلك أكدت نتائج دراسة (حجازي، ٢٠١١) علي أن المجتمعات الافتراضية هي وسيلة لتبادل المعلومات والثقافات والانفتاح علي العالم، وتشجيع التواصل وتكوين صداقات، كما توصي الدراسة بتوعية الشباب بمخاطر الإنترنت والآثار السلبية المترتبة عليه، وتفعيل مشاركتهم في المجتمع الواقعي، وكيفية تنمية هذه المجتمعات واستثمارها في تحقيق تنمية المجتمع الحقيقي.

وأشارت نتائج دراسة (Hampton, et. al, 2011) إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي لها العديد من الآثار الإيجابية والسلبية علي الحياة الاجتماعية، فمن الآثار الإيجابية نجد أن

شبكات التواصل الاجتماعي تساعد علي انخراط الأفراد في المجتمع، والتعرف علي الأصدقاء الجدد، أما علي مستوي الآثار الاجتماعية السلبية فإنها قد تؤدي إلي العزلة الاجتماعية لمدمني استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكدت نتائج دراسة (Pruitt, 2012) علي ضرورة اهتمام الدولة بنشر اللوائح والأنظمة الخاصة بالأمن المعلوماتي والجرائم الإلكترونية، وضرورة الاهتمام بتطوير برامج الأمن المعلوماتي، كما أكدت نتائج الدراسة أيضاً علي ضرورة تعظيم الاهتمام بالآثار الإيجابية لوسائل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت، ومنها التواصل الاجتماعي مع شريحة واسعة ومتنوعة، بالإضافة إلي إكساب مهارات التواصل وتلاقي الثقافات مع ممارسة حرية التعبير والحوار.

كما أكدت نتائج دراسة (سيد، ٢٠١٤) علي ضرورة حث أعضاء المجلس التنفيذي لإكتساب الثقافة الإلكترونية مع ضرورة عقد ندوات وحلقات نقاشية للمواطنين لتدريبهم علي كيفية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في الحصول علي الخدمات.

وتوصلت نتائج دراسة (عثمان، ٢٠١٤) إلي أن أعضاء المجالس المحلية يستخدمون الوسائل الإلكترونية للحصول علي المعلومات وللتواصل مع المواطنين من خلال استخدام الفيس بوك وجوجل، وتوصلت أيضاً إلي أن ضعف الوسائل والإمكانيات المتاحة يساهم في عدم نشر الثقافة الإلكترونية.

كما توصلت نتائج دراسة (عبد المجيد، والحيطي، ٢٠١٥) إلي أن الشبكات الاجتماعية الإلكترونية تأتي في مقدمة المؤسسات الأكثر تأثيراً في الشباب في مجال الثقافة السياسية، بما أتاحتها من فضاء اجتماعي يتميز بحرية غير مسبوقة، وبما قدمته من ساحة لتلاقي وتبادل الأفكار وبلورة المواقف والتفاعل بين ملايين الشباب في عالم افتراضي لا رقابة عليه.

وأوصت دراسة (العرداوي، ٢٠١٨) بضرورة وضع خطط عمل وبرامج معدة لتوضيح آليات الاستخدام السليم والصحيح عبر فتح الدورات والندوات وورش العمل التثقيفية لأولياء الأمور، والورش والدورات الخاصة بالأبناء لزيادة الوعي والتبصير بالكيفية التي يتم العمل بها أثناء الدخول وتصفح مواقع الإنترنت، وأن يكون هناك تفعيل لبرامج معدة لتثقيف الشباب وأملاء وقت الفراغ فيما ينفعهم، ونشر البرامج التوعوية والتثقيفية فيما يخص آليات واستخدام تقنيات الأجهزة الإلكترونية.

وأكدت نتائج دراسة (Casa, 2018) علي أهمية تمكين الطلاب من استخدام التكنولوجيا، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم الثقافة الإلكترونية من خلال استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة والإنترنت في ضوء الاستخدام الآمن للوسائل التكنولوجية الحديثة. كما أكدت نتائج دراسة (حسين، ٢٠٢٠) علي أن الإنترنت أحد التقنيات الحديثة التي أسفرت عنها تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات التي وفرت إمكانات هائلة في مجالات بث المعلومات وتبادلها علي نطاق العالم، وتوصلت نتائج الدراسة أيضاً إلي أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في انتشار ثقافات جديدة، وفتحت آفاقاً أمام الشباب في العمل عن بعد، كما فتحت رؤية أوسع للعمل الإلكتروني وفق متطلبات وظيفية مرتبطة بالإلكترونية المعرفة. وكذلك أكدت نتائج دراسة (الرشود، ٢٠٢١) علي أن أهم متطلبات التخطيط لتنمية المشاركة الإلكترونية الإيجابية عبر المجتمعات الافتراضية كانت عرض نماذج إيجابية للمشاركة الإلكترونية للشباب ودورها في خدمة المجتمع وتنمية ثقافة حقوق الإنسان، ودعم أفكار الشباب الجامعي المطروحة من خلال مشاركتهم الإلكترونية والتي تهدف لخدمة المجتمع والجامعات التي ينتمون إليها، وضرورة غرس القيم الإيجابية لدي الشباب من أجل تشجيعهم علي المشاركة الإيجابية.

(ب) الدراسات المرتبطة بالقيم التخطيطية:

أما بالنسبة للدراسات المرتبطة بالقيم التخطيطية فوجد نتائج دراسة (السروجي، ٢٠٠٠) أكدت علي ضرورة التوفيق بين القيم التخطيطية المرغوبة من وجهة نظر الفنينين، والسائدة كما يمارسها أعضاء المجالس الشعبية المحلية، والعمل علي وجود قدر من الاتفاق الجماعي بين أعضاء هذه المجالس وزيادة الوعي التخطيطي لديهم، وكذلك ضرورة تبني الدعوة للتدخل المهني لإحداث التغيير في القيم التخطيطية السائدة لدي متخذي القرارات التخطيطية علي المستوى المحلي، وخاصة في ظل المناخ الثقافي والقيمي الذي يؤثر علي قيم الأفراد في المجتمع.

كما أكدت نتائج دراسة (Baghari, 2006) علي ضرورة الاهتمام بالقيم السائدة في المؤسسات خاصة القيم الأخلاقية والدينية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر عند أحداث التغييرات الاجتماعية، وهذا لا يعني إهمال القيم السياسية لأن ذلك يساعد في إيجاد معايير سلوكية تساعد المجتمع علي إحداث التغيير والتقدم المشود.

وكذلك أكدت نتائج دراسة (عليق، ٢٠٠٧) على أن المتغيرات الديموجرافية ليس لها علاقة تذكر بالقيم التخطيطية المرغوبة لدي طلاب الجامعة، وهذا قد يعني أن هناك عوامل أخرى متنوعة تؤثر في تكوين تلك القيم وتدعيمها لديهما، والاهتمام بالتنشئة السياسية للطلاب منذ المراحل الدراسية الأولى أي من المرحلة الابتدائية من خلال الاهتمام بالتربية الوطنية كمادة أساسية تربطهم بوطنهم وتقوي انتمائهم به.

وتوصلت نتائج دراسة (العنزي، ٢٠١٠) إلي وجود فروق معنوية بين الأهمية النسبية لقائمتي القيم التخطيطية المرغوبة والقيم التخطيطية السائدة لدى أعضاء مجلس الأمة بالكويت، ووجود فروق معنوية بين القيم التخطيطية المرغوبة والقيم التخطيطية السائدة لدى أعضاء مجلس الأمة بالكويت وتتحدد القيم في الادخار، والمشاركة، والعقلانية، والإنجاز، وتقدير الوقت.

وأكدت نتائج دراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢) علي ضرورة التطوير المستمر لأنشطة رعاية الشباب بما يتماشى مع حاجات ومشكلات الشباب والمتغيرات المحلية والعالمية المعاصرة مع الأخذ في الاعتبار ضرورة تبادل خبرات الشباب الجامعي المصري مع نظيره العربي والغربي، وذلك من أجل تنمية القيم التخطيطية لدي الشباب الجامعي من خلال أنشطة رعاية الشباب.

كما أكدت نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٣) على ضرورة تبني ثقافة الممارسة الديمقراطية داخل المجالس التنفيذية المحلية والحوار والخضوع لرأي الأغلبية عند تحديد خدمات الرعاية الاجتماعية واختيار البدائل والحلول لإتخاذ القرار، واستخدام الأسلوب العلمي لتشخيص وحل المشكلات حتى يمكن تشخيص وتحليل المشكلات بما يؤدي إلي الوصول إلي أفضل الحلول لمواجهة المشكلات.

وكذلك أكدت نتائج دراسة (عبد الجليل، ٢٠١٥) علي ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمجلس الأمناء، وجود مخططين اجتماعيين بصفة دائمة بمجلس الأمناء لمساعدة الأعضاء في وضع الخطط والسياسات واقتراحها وكذلك تقويمها، وتزويد مجلس الأمناء بالأجهزة الحديثة، والاستفادة من نسق المعلومات وشبكة المعلومات المحلية والدولية.

كما أكدت نتائج دراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨) علي ضرورة تشجيع الشباب علي الانفتاح السليم علي الثقافات والحضارات الأخرى وتوجيههم إلي ممارسة النقد العلمي

الموضوعي، وتأهيل الشباب ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمعارف والتقنيات العصرية الضرورية، وتفعيل مشاركة الشباب في التخطيط للبرامج التي تقدم لهم وكذلك المشاركة في تنفيذها. كما أكدت نتائج دراسة (خليفة، ٢٠٢٠) علي ضرورة تفعيل التخطيط التشاركي عند وضع خطط رعاية الشباب والانطلاق من آراء الشباب واحتياجاتهم، وتحقيق العدالة بين جميع الطلاب في الاستفادة من خدمات رعاية الشباب الجامعي، وتخصيص وقت لممارسة أنشطة رعاية الشباب الجامعي لا يتعارض مع حضور المحاضرات، وتطبيق الأساليب والممارسات الديمقراطية أثناء تنفيذ خدمات رعاية الشباب الجامعي، وهذا لن يتأتي إلا من خلال تدعيم القيم التخطيطية لدي الشباب.

وتأسيساً على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة فإن الباحث يرى أن الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي وهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع، ومع التزايد المستمر لأعداد مستخدمي الإنترنت من الشباب الجامعي تحتم ضرورة النظر إلي ذلك نظرة إيجابية لاستثمار طاقات الشباب وتنمية ثقافتهم واتجاهاتهم الإيجابية تجاه العديد من القضايا، وفي ظل ظهور وانتشار الثقافة الإلكترونية أصبح من الممكن تدعيم القيم بصفة عامة والقيم التخطيطية بصفة خاصة لدي الشباب الجامعي باعتبارها أحد الضروريات في الحياة المعاصرة في ظل العصر الرقمي الذي نعيشه اليوم.

ومن خلال الطرح السابق وفي إطار ما تم عرضه من دراسات سابقة تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الوقوف علي مستوى الثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي، وكذلك تحديد مستوى القيم التخطيطية لدي الشباب الجامعي، بالإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تعيق إمكانية تدعيم القيم التخطيطية لدي الشباب الجامعي من خلال الثقافة الإلكترونية، وصولاً إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدي الشباب الجامعي.

ثانياً: أهمية الدراسة:

١. الاهتمام العالمي والأقليمي والمحلي بقضايا الشباب الجامعي مع الإرتفاع المتزايد في أعدادهم حيث وصل عددهم إلي (٣) مليون و(١٠٤) ألف عدد الطلاب الجامعيين في مصر كأحد ركائز التنمية في أي مجتمع (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ١).

٢. انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بين أفراد المجتمع بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة، حيث تزايد عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حيث يقدر بحوالي (٣٧.٩) مليون مستخدم أي بنسبة (٤٤.٣%) من سكان مصر، بينما بلغ مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي نحو (٣٥) مليون مستخدم أي بنسبة (٤٠%) من سكان مصر (وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ٢٠١٩).
٣. تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التحديات التي أفرزتها العولمة على العالم، ولكن تتحدد مكانة كل دولة من دول العالم بكيفية استخدامها واستفادتها بشكل كفاء وفعال وتوظيفها في جميع مناحي الحياة.
٤. الثقافة الإلكترونية هي التي تحدد كيفية الاستخدام الأمثل للوسائل التكنولوجية المعلوماتية ووسائل التواصل الاجتماعي بما يعود بالنفع من خلال استخدامها في تبادل المعلومات.
٥. تساعد الثقافة الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات الشباب الجامعي في تنمية القيم التخطيطية، وذلك من خلال تبادل الخبرات والمعارف والمراجع بين العديد من دول العالم بشكل سهل وبأقل تكلفة ممكنة.
٦. تساهم المعلومات المنشورة على المواقع الإلكترونية المختلفة في تدعيم القيم التخطيطية وتنميتها لدى الشباب الجامعي، والتي تعد مدخلاً لتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الشباب الجامعي، وتنمى لديه تحمل المسؤولية وقيادة المجتمع نحو تحقيق أهدافه مستقبلاً.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي.
٢. تحديد مستوى القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٣. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٤. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٥. التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون الفكري للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٢. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون المادي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
٤. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم الثقافة الإلكترونية: Electronic Culture Concept

تعرف الثقافة علي أنها هي السر الكامن وراء كل ما نمارسه من سياسات وممارسات (درويش، ٢٠٠٣، ص ٣٩).

والثقافة هي مجمل التراث الاجتماعي أو هي أسلوب حياة المجتمع، وعلي ذلك فلكل شعب في الأرض ثقافة بمعنى أن له أنماط معينة من السلوك والتنظيم الداخلي لحياته والتفكير والمعاملات التي اصطلحت عليها الجماعة في حياتها والتي تتناقلها الأجيال المتعاقبة عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي (الساعاتي، ٢٠٠٢، ص ٢٧).

وتعرف الثقافة علي أنها مجموعة من المفاهيم والمدرجات المتفق أو المصطلح عليها في المجتمع، وهي تنعكس في الفن والفكر وأوجه النشاط، وتنتقل عن طريق الوراثة عبر الأجيال لتكسب الجماعات صفات وخواص مميزة (أحمد، ٢٠٠٦، ص ١٠).

فالثقافة هي الكل المتكامل الخاص بالحياة ويؤثر على مجمل الحياة الاجتماعية، وهناك ثقافة شعبية، ثقافة عالمية، ثقافة قومية، ثقافة الشباب، ثقافة المستهلك، ثقافة العولمة، التعدد الثقافي (السروجي، ٢٠٠٧، ص ١٦٦).

وتعرف الثقافة أيضاً بأنها الكُل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نمتلكه كأعضاء في المجتمع (مصطفى، إبراهيم، ٢٠٠٨، ص ٧).

والثقافة تضم كل مظاهر العادات الاجتماعية في جماعة ما، وكل ردود أفعال الفرد المتأثرة بعادات المجموعة التي يعيش فيها، وكل منتجات الأنشطة الإنسانية التي تحددها تلك العادات (أبو زيد، ٢٠١٩، ص ١٤).

وتعرف الثقافة الإلكترونية بأنها الثورة العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية وثورة الاتصالات وهي الطاقة المولدة والمحركة للعولمة بكل ما تحمل من تقنيات جديدة وأساليب حديثة، وذلك عبر التجارة الإلكترونية والديمقراطية الإلكترونية، والتعليم الإلكتروني (عبد الحي، ٢٠٠٥، ص ١٣٩).

كما تعرف الثقافة الإلكترونية بأنها تركز على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في المجتمع والحياة الحديثة، كما تؤثر التكنولوجيا على الثقافة السائدة في المجتمع مثل الدين، السياسة، الأسرة، الصحة والمجتمع (Dew, 1995, p 27).

وبذلك فالثقافة الإلكترونية تكون جذابة ومتجددة ومختلفة في المجتمع، كما تساهم في تواصل العديد من المهن فتهتم المنظمات بالثقافة الإلكترونية السائدة على مختلف مستويات المنظمة، ومن أهم الثقافات السائدة هي ثقافة المشاركة مما تؤدي إلى مشاركة أعضاء المنظمة مع صانعي القرارات من خلال فهم وسائل الإتصال الإلكترونية المتعددة التي تختلف من مجتمع لآخر (Rupare, 1998, p 26).

والثقافة الإلكترونية شبكة إلكترونية تعيد صياغة العلاقة بين الإنسان وعالمه، وبين الفرد ومجتمعه، وبين ثقافة المجتمع وثقافات مجتمعات أخرى (على، ٢٠٠١، ص ٩٤).

ويقصد بالثقافة الإلكترونية هو كل تطور علمي وتكنولوجي في مجال المعلومات والاتصالات والبيانات والمعارف ويعبر عنها بوسائط كثيرة أهمها الحواسيب والأقمار الصناعية والشبكات العالمية (الإنترنت) وما ينتج عنهم مثل البريد الإلكتروني والنشر الإلكتروني والمكتبة الإلكترونية والكتاب الإلكتروني والمجلات الإلكترونية والدوريات الإلكترونية وغير ذلك (عبد الحي، ٢٠٠٥، ص ٩٧).

والثقافة الإلكترونية هي تلك القيم والمعارف المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، والتي توجه السلوك لضرورة استخدام هذه التكنولوجيا في الكثير من مواقف الاتصالات وتبادل

المعلومات أو الحصول عليها، وتصبح كأنها نمط حياة سلوكي في الحياة اليومية والأعمال والمهام، مما يدعم تمكينهم والسيطرة علي أدائهم (طلعت، ٢٠١٣، ص ٢٢٧).

فالثقافة الإلكترونية تعني القدرة على استخدام أجهزة الكمبيوتر والخدمات الإلكترونية لمواكبة حياة المجتمعات الحديثة والمشاركة فيها، ويكمن جوهر الثقافة الإلكترونية في تمكين أفراد المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية الحقيقية لما لها من ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية والشخصية أو واجباتهم ومهامهم تجاه المجتمع (راشد، ٢٠١٧).

ويشير مفهوم الثقافة الإلكترونية في هذه الدراسة علي أنها القدرة على معرفة الوسائل التكنولوجية الحديثة واستخدام الأدوات التي تساعد علي اكتساب المعارف والمهارات وتبادل الخبرات وتنمية القيم لتحقيق المنفعة المتبادلة لجميع الشباب الجامعي بناءً علي المعلومات التي تم اكتسابها من خلال المواقع الإلكترونية.

(٢) مفهوم القيم التخطيطية: Planning Values Concept

تعنى القيم في اللغة قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع أي ثمنه، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ص ٥٢١).

بينما يعرف (Oxford, 2000, p 990) القيم بأنها صفة النفع أو القبول أو قيمة الشيء بالمقارنة بشئ آخر.

وهناك من يري القيم علي أنها مجموعة من المبادئ الأخلاقية والعقلانية التي ينبغي أن يلتزم بها الطلاب في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم (Banks, 2001, p 6).

كما تعرف بأنها عنصر موجه للسلوك الإنساني وللقرارات التي يجب اتخاذها، ولها دور في اختيار الوسائل والغايات، بل وتساهم في عملية التنبؤ بهذا السلوك (Malachowski, 2001, p 116).

وتعرف القيم بأنها المبادئ والمقاييس التي تعتبر هامه لنا ولغيرنا ونطالب بتحقيقها، وتعتبر أيضاً توقعات سلوكية وتفضيلات أقرها جزء كبير من المجتمع (Greenbery, 2002, p 53).

كما تعرف علي أنها هياكل معرفية داخلية توجه الخيارات الفردية من خلال إثارة الشعور بالمبادئ الأساسية للصواب والخطأ، والشعور بالأولويات، وخلق الرغبة في إيجاد المعنى ورؤية الأنماط (James, 2015, p 36-40).

بينما (حبيب، ٢٠١٦، ص ١٠١) يعرف القيم بأنها الأساس الكيفي الذي يوجه التفاعلات والمعاملات الإنسانية.

أما القيم التخطيطية فهي قيم يحتاجها الفرد والمجتمع معاً، فهي تنقسم إلي قيم سائدة وهي قيم الواقعية الموجودة بالفعل والتي تترجم في سلوك الفرد وهي التفضيلات الفعلية أو الواقعية السائدة والمعاشة والتي تعبر عن ما هو كائن وتؤثر في تفضيلاته وخياراته، والقيم المرغوبة هي القيم التصورية التي يرغبها الفرد وتعبر عما هو مرغوب أو ما هو متوقع أو مرجو أو مطلوب فهي تعبر عن المحكات والمستويات القيمية المرغوبة التي يتم في ضوءها الحكم علي المواقف والتفضيلات والخيارات وبالتالي فهي التصورات المثالية والمعيارية لما يجب أن يكون (السروجي، ٢٠١٣، ص ٣٠١).

ويشير مفهوم القيم التخطيطية في هذه الدراسة علي أنها المعايير والمبادئ أو التصورات المثالية التي توجه السلوك لما يجب أن يكون عليه الشباب الجامعي، وتتمثل القيم التخطيطية فيما يلي (الديمقراطية، المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي، التعاون والعمل الجماعي، العقلانية، الموضوعية، احترام وتقدير الوقت، الإصلاح والتغيير، تحمل المسؤولية، التطلع والاستكشاف).

(٣) مفهوم الشباب الجامعي: University Youth Concept

يعرف الشباب لغوياً لفتاء والحدائة، ومشتق من الفعل شب يشب شباباً، والشباب جمع شاب وكذلك الشبان (منظور، ١٩٩٠، ص ٤٨٠).

ويعرف الشباب علي أنه فترة من الحياة تقع ما بين مرحلة الطفولة ومرحلة النضج أو البلوغ، وهي مرحلة مبكرة من النمو والنضج، وهي حالة وصف للتعامل الإنساني القوي (Webster's, 1999, p 169).

بينما (السكري، ٢٠٠٠، ص ٦٠) يعرف مرحلة الشباب بأنها المرحلة التي يبدأ فيها الفرد يحتل مكانة في البناء الاجتماعي من خلالها يمارس أدواراً اجتماعية معينة تساهم في بناء المجتمع.

ويعرف (فهيمي، ٢٠٠٧، ص ٨٦-٨٧) الشباب بأنه فترة تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية، ولكي يؤدي دوراً في البناء الاجتماعي، وتنتهي هذه الفترة عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانة الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع بثبات.

ويقصد بالشباب الجامعي هي الفترة التي ينضم فيها الشباب إلي الجامعة ويكون عمره من (١٧:٢٥) عاماً وتتسم بالقوة والنشاط والعمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة وبروح المغامرة، والتصدي للواقع ومشكلاته، وتعتبر مرحلة اختيار وتخطيط للمستقبل، إلا أنها تفتقر للخبرة وتحتاج إلي الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة (عوض، ١٩٩٩، ص ١٣٩).

ويعرف الشباب الجامعي هو كل من يلتحق بالجامعة بهدف الحصول علي شهادة علمية ويترتب علي إتقائه بالجامعة تعلم بعض ألوان المعرفة وإكساب بعض المهارات العلمية والاجتماعية (إبراهيم، ٢٠٠٠، ص ١٥٩).

كما يعرف الشباب الجامعي بأنه كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي (علي، ٢٠٠٠، ص ٢٥).

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم أكثر فئات المجتمع طموحاً وتطلعاً لكل ما هو جديد بالمجتمع، ويتميزون بأن لديهم القدرة علي تحمل مسئولية التنمية لما لديهم من قدرات وإمكانيات تعليمية وتنقيفية تساعدهم علي تحقيق أهداف المجتمع (Persoune, 2005, p 37).

ويشير مفهوم الشباب الجامعي في هذه الدراسة علي أنهم هم هؤلاء الطلاب من الذكور والإناث المقيدون بالفرقة الرابعة (انتظام) بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وتتسم تلك المرحلة بالقوة والنشاط والقدرة علي العمل والإنجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة، والقدرة علي تحمل المسئولية الاجتماعية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدي الشباب الجامعي.

- (٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.
- (٣) خطة المعاينة:
- (أ) إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٢٢٦٠) مفردة (وحدة القياس والتقويم الطلابي).
- (ب) نوع العينة وحجمها: عينة عشوائية منتظمة، وتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم عينة طلاب الفرقة الرابعة - انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان بالعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م (٣٢٨) مفردة، وذلك بنسبة (٧:١) تقريباً.
- (ج) وحدة المعاينة: الطالب بالفرقة الرابعة - انتظام بالعام الجامعي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م بكلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- (٤) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:
- استمارة استبيان للشباب الجامعي حول الثقافة الإلكترونية كمتغير في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:
- وتم تصميم أداة القياس وفقاً للخطوات التالية:
١. قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models للطلاب حول الثقافة الإلكترونية كمتغير في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بقضية الدراسة.
 ٢. اشتملت استمارة استبيان الطلاب على البيانات الأولية، وأبعاد الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي، وأبعاد القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.

٣. **صدق الأداة:** اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها علي عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

٤. **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الطلاب، وذلك بتطبيقها علي عينة قوامها (٢٥) مفردة من الطلاب مجتمع الدراسة، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (١) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الطلاب باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ) (ن=٢٥)

م	الأبعاد	معامل ألفا - كرونباخ
١	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل:	٠.٩٢

يوضح الجدول السابق أن:

الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٥) تحديد مستوى الثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي:

للحكم على مستوى الثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣

(٦) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من (٢٠٢١/٥/٢٢ إلى ٢٠٢١/٦/٢٠)، ومراجعتها ميدانياً ومكتيباً بمعرفة الباحث، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا - كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول (٣) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٣٢٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن.	٢٢	١
٢	عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.	٤	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر.	٨١	٢٤.٧
٢	أنثى.	٢٤٧	٧٥.٣
المجموع			
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف.	٤٥	١٣.٧
٢	حضر.	٢٨٣	٨٦.٣
المجموع			
		٣٢٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة وبنحرف معياري سنة واحدة تقريباً، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرحلة العمرية لطلاب السنة النهائية بمجتمع الدراسة.
- متوسط عدد ساعات استخدام الشباب الجامعي لوسائل التكنولوجيا الحديثة (٤) ساعات وبنحرف معياري ساعة واحدة تقريباً، وقد يعكس ذلك ارتفاع عدد ساعات استخدام الشباب الوسائل التكنولوجية خلال اليوم مما يتيح له الفرصة للحصول على المعلومات والمعارف التي تزيد من اهتماماتهم ومعارفهم بقضايا المجتمع المختلفة، ومتابعة كافة الأحداث والأخبار المحلية والإقليمية والعالمية.

- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٧٥.٣%)، بينما الذكور بنسبة (٢٤.٧%)، وقد يعكس ذلك إقبال الإناث علي مثل تلك الكليات أكثر من الذكور.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالحضر بنسبة (٨٦.٣%)، يليها الريف بنسبة (١٣.٧%)، وقد يرجع ذلك إلي حرص المسؤولين علي تقليل الإغتراب وإنشاء الكثير من الكليات في المحافظات المختلفة.

المحور الثاني: الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي:

(١) المكون الفكري:

جدول (٤) يوضح المكون الفكري للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٥٣	٢.٦٣	٢.٤	٨	٣٢	١٠٥	٦٥.٥	٢١٥	أحرص على الاطلاع على ما هو جديد عن الوسائل التكنولوجية الحديثة	١
١	٠.٤٨	٢.٦٨	٠.٦	٢	٣٠.٨	١٠١	٦٨.٦	٢٢٥	أدرك كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة	٢
٧	٠.٥٦	٢.٥	٣.٤	١١	٤٣.٣	١٤٢	٥٣.٤	١٧٥	لدي معلومات كافية لاستخدم الوسائل التفاعلية لاكتساب الثقافة الإلكترونية	٣
٥	٠.٥٣	٢.٦٢	٢.٤	٨	٣٢.٩	١٠٨	٦٤.٦	٢١٢	تتيح الثقافة الإلكترونية الفرصة للشباب في مناقشة القضايا العامة.	٤
٢	٠.٥٢	٢.٦٨	٢.٧	٩	٢٦.٢	٨٦	٧١	٢٣٣	تساعدني الثقافة الإلكترونية في تحديث معارفي بشكل مستمر.	٥
٨	٠.٦٤	٢.٤٧	٧.٩	٢٦	٣٧.٥	١٢٣	٥٤.٦	١٧٩	تسهل الجامعة الدخول علي المواقع العلمية في مجال الدراسة.	٦
٣	٠.٥٥	٢.٦٤	٣.٧	١٢	٢٨.٧	٩٤	٦٧.٧	٢٢٢	توفر مصادر متنوعة في البحث عن المعارف والمعلومات المختلفة	٧
٦	٠.٦١	٢.٥١	٥.٨	١٩	٣٧.٢	١٢٢	٥٧	١٨٧	أستطيع التعبير عن أفكاري وأرائي عبر المجتمع الإلكتروني	٨
مستوى مرتفع	٠.٢٩	٢.٥٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المكون الفكري للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وبانحراف معياري (٠.٤٨)، يليه الترتيب الثاني تساعدني الثقافة الإلكترونية في تحديث معارفي بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٦٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٢)، وأخيراً الترتيب الثامن تسهل الجامعة الدخول

علي المواقع العلمية في مجال الدراسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وقد يعكس ذلك اتجاه الطلاب للإعتماد بشكل كبير علي الثقافة الرقمية في استخدام مصادر المعرفة والإفتتاح علي ثقافات الأخرى، والدخول علي المواقع العلمية المختلفة في مجال الدراسة للحصول علي المعارف المختلفة وتبادل المعلومات فيما بينهم لمواكبة التطور العالمي، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (العازمي وآخرون، ٢٠٠٥)، ودراسة (Wang, 2007)، ودراسة (Lorretta, 2010)، ودراسة (عبد المجيد، والحيطي، ٢٠١٥).

(٢) المكون المادي:

جدول (٥) يوضح المكون المادي للثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٧٤	٢.٠٦	٢٤.٤	٨٠	٤٤.٨	١٤٧	٣٠.٨	١٠١	١	يتوفر بالكلية أجهزة حاسوب حديثة.
٧	٠.٧٣	٢.٠١	٢٦.٢	٨٦	٤٦.٣	١٥٢	٢٧.٤	٩٠	٢	الأجهزة المتوفرة علي درجة عالية من الكفاءة
٨	٠.٧٦	١.٨١	٣٩.٦	١٣٠	٣٩.٣	١٢٩	٢١	٦٩	٣	يتوفر بالجامعة شبكة إنترنت سريعة.
٢	٠.٦٤	٢.٤٦	٧.٩	٢٦	٣٨.٤	١٢٦	٥٣.٧	١٧٦	٤	يتوفر نظام أمان لحماية البيانات والمعلومات.
٥	٠.٦٦	٢.٢١	١٣.٤	٤٤	٥١.٨	١٧٠	٣٤.٨	١١٤	٥	تتوافر أعمال الصيانة بصفة دورية للأدوات التكنولوجية.
٤	٠.٦١	٢.٤١	٦.٤	٢١	٤٦	١٥١	٤٧.٦	١٥٦	٦	تربط شبكة الاتصالات المستويات الإدارية المختلفة علي مستوي الجامعة.
٣	٠.٨٢	٢.٤٦	٢١.٣	٧٠	١١.٦	٣٨	٦٧.١	٢٢٠	٧	امتلك جهاز كمبيوتر في المنزل متصل بالإنترنت.
١	٠.٤٢	٢.٨٣	١.٨	٦	١٣.١	٤٣	٨٥.١	٢٧٩	٨	يمثل الحاسب الآلي أهمية في إنجاز المهام المختلفة.
مستوى متوسط	٠.٤٥	٢.٢٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المكون المادي للثقافة الإلكترونية لدي الشباب الجامعي متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمثل الحاسب الآلي أهمية في إنجاز المهام المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، يليه الترتيب الثاني يتوفر نظام أمان لحماية البيانات والمعلومات بمتوسط حسابي (٢.٤٦)، وأخيراً الترتيب الثامن يتوفر بالجامعة شبكة إنترنت سريعة بمتوسط حسابي (١.٨١)، وقد يعكس ذلك ضرورة اهتمام المؤسسة برفع كفاءة البنية التحتية الأساسية لشبكة المعلومات مع رفع سرعة الإنترنت بها، إلي جانب توفير نظام لحماية البيانات والمعلومات وذلك عن طريق الاهتمام بتوفير

المخصصات المالية اللازمة لدعم الثقافة الإلكترونية، للتعامل مع هذه المستجدات التكنولوجية والاستفادة منها، لأن ضعف الوسائل والإمكانيات المادية المتاحة يساهم في عدم نشر الثقافة الإلكترونية، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Wang, 2007)، ودراسة (Pruitt, 2012)، ودراسة (عثمان، ٢٠١٤)، ودراسة (Casa, 2018)، ودراسة (العداوي، ٢٠١٨).

(٣) المكون المعلوماتي:

جدول (٦) يوضح المكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٧	٠.٥٩	٢.٤٤	٤.٩	١٦	٤٦	١٥١	٤٩.١	١٦١	أتق في دقة البيانات والمعلومات المتاحة عبر استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة	١
٨	٠.٥٧	٢.٣٢	٥.٢	١٧	٥٧.٩	١٩٠	٣٦.٩	١٢١	أحصل علي معلومات صحيحة وخالية من التناقض	٢
٦	٠.٥٤	٢.٥٨	٢.١	٧	٣٨.١	١٢٥	٥٩.٨	١٩٦	تمكني المعلومات المتوفرة لدي عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة من تحديد الأهداف بواقعية	٣
٥	٠.٥٢	٢.٦٦	٢.١	٧	٢٩.٩	٩٨	٦٨	٢٢٣	تعتبر الوسائل التكنولوجية الحديثة مصدر أساسي للمعلومات المرتبطة بالقضايا العامة في المجتمع	٤
٣	٠.٤٧	٢.٧٣	١.٢	٤	٢٤.٧	٨١	٧٤.١	٢٤٣	تساعدني علي تحديث معلوماتي بشكل مستمر	٥
١	٠.٤	٢.٨	٠.٣	١	١٨.٩	٦٢	٨٠.٨	٢٦٥	تمكني من متابعة الأخبار والمعلومات باستمرار	٦
٤	٠.٥٢	٢.٦٨	٢.٤	٨	٢٦.٨	٨٨	٧٠.٧	٢٣٢	أتأكد من صحة المعلومات قبل نشرها ومشاركتها مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٧
٢	٠.٤٥	٢.٧٩	١.٨	٦	١٧.٤	٥٧	٨٠.٨	٢٦٥	أبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة عبر المجتمع الإلكتروني	٨
مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٦٣	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تمكني من متابعة الأخبار والمعلومات باستمرار بمتوسط حسابي (٢.٨)، يليه الترتيب الثاني تبادل المعلومات مع الآخرين بكل سهولة عبر المجتمع الإلكتروني بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، وأخيراً الترتيب الثامن حصل علي معلومات صحيحة وخالية من التناقض بمتوسط حسابي

(٢٠٣٢)، وقد يعكس ذلك أهمية الثقافة الإلكترونية في توفير المعلومات في جميع التخصصات، كما أدى ذلك لظهور مهارات وأساليب وتقنيات وتطبيقات حديثة أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة الفرد، كما تمكن الطلاب من تبادل المعلومات مع بعضهم البعض، كما أن هذه التقنية أهم وسيلة لنشر المعلومات في عصرنا، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٥)، ودراسة (Lockwood, 2011)، ودراسة (حجازي، ٢٠١١)، ودراسة (حسين، ٢٠٢٠).

(٤) المكون التكنولوجي:

جدول (٧) يوضح المكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨	٠.٦٩	٢.٣٦	١١.٩	٣٩	٤٠.٢	١٣٢	٤٧.٩	١٥٧	أحرص علي الالتحاق بدورات تدريبية متنوعة لتنمية مهاراتي التكنولوجية	١
٧	٠.٥٦	٢.٥٤	٣	١٠	٤٠.٢	١٣٢	٥٦.٧	١٨٦	يتوفر لدي المهارات التكنولوجية لأداء المهام في سهولة ويسر	٢
٢	٠.٤٩	٢.٧٣	٢.١	٧	٢٢.٩	٧٥	٧٥	٢٤٦	توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة فرص التعلم الذاتي في أي وقت ومكان	٣
٥	٠.٥٥	٢.٦٥	٣.٧	١٢	٢٧.٧	٩١	٦٨.٦	٢٢٥	توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة فرص الاشتراك في المؤتمرات عبر الإنترنت	٤
١	٠.٤٨	٢.٧٦	٢.٤	٨	١٨.٩	٦٢	٧٨.٧	٢٥٨	تسهم مواقع التواصل في زيادة التبادل العلمي مع الآخرين	٥
٦	٠.٥٦	٢.٥٧	٣.٧	١٢	٣٥.٤	١١٦	٦١	٢٠٠	يساعد الأداء التكنولوجي للجامعة علي تسهيل العملية التعليمية	٦
٤	٠.٥١	٢.٦٦	١.٨	٦	٣٠.٢	٩٩	٦٨	٢٢٣	استخدام التكنولوجيا ينمي ملكة الإبداع لدي الطالب	٧
٣	٠.٥	٢.٧	١.٨	٦	٢٦.٢	٨٦	٧٢	٢٣٦	أسعي إلي تطوير قدراتي في استخدام التكنولوجيا باستمرار	٨
مستوى مرتفع	٠.٣٥	٢.٦٢	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تسهم مواقع التواصل في زيادة التبادل العلمي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، يليه الترتيب الثاني توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة فرص التعلم الذاتي في أي وقت ومكان بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب الثامن أحرص علي الالتحاق بدورات تدريبية متنوعة

لتنمية مهارات التكنولوجيا بمتوسط حسابي (٢.٣٦)، وقد يعكس ذلك أهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية وذلك للاستفادة منها في التواصل مع الزملاء والأساتذة والمحتوي التعليمي لمواكبة تطورات العالم الرقمي، وقدرتهم علي فهم وإستيعاب هذه التقنية من خلال تعلم هذه التقنية وسعيهم المستمر لتطوير وتنمية قدراتهم علي استخدامها بالشكل المطلوب والاستفادة منها في حياتهم، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Lockwood, 2011)، ودراسة (Pruitt, 2012)، ودراسة (عثمان، ٢٠١٤)، ودراسة (Casa, 2018).

▪ مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (٨) يوضح مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٣٢٨)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المكون الفكري.	٢.٥٩	٠.٢٩	مرتفع	٣
٢	المكون المادي.	٢.٢٨	٠.٤٥	متوسط	٤
٣	المكون المعلوماتي.	٢.٦٣	٠.٣٢	مرتفع	١
٤	المكون التكنولوجي.	٢.٦٢	٠.٣٥	مرتفع	٢
أبعاد الثقافة الإلكترونية ككل:		٢.٥٣	٠.٢٨	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المكون المعلوماتي بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، يليه الترتيب الثاني المكون التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وأخيراً الترتيب الرابع المكون المادي بمتوسط حسابي (٢.٢٨)، مما يعكس ذلك ارتفاع مستوى الثقافة الإلكترونية بين الشباب الجامعي، حيث يدل ذلك على أن الشباب الجامعي قد تأثروا بالتطور التكنولوجي الحادث في العالم كله، وأن العولمة قد فرضت عليهم استخدام التكنولوجيا الحديثة، والتعامل مع أدوات التكنولوجيا الرقمية، وتبادل الأفكار والمعلومات، وتعزيز الثقافات الأخرى، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (العازمي وآخرون، ٢٠٠٥)، ودراسة (عبد المجيد، والحيطي، ٢٠١٥)، ودراسة (Casa, 2018)، ودراسة (حسين، ٢٠٢٠)، ودراسة (الرشود، ٢٠٢١)، ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (٤-٧).

المحور الثالث: القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

(١) قيمة الديمقراطية:

جدول (٩) يوضح قيمة الديمقراطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠.٣٧	٢.٨٥	٠.٦	٢	١٣.٧	٤٥	٨٥.٧	٢٨١	أقدر وجهات النظر المختلفة	١
٤	٠.٤٥	٢.٧٥	٠.٦	٢	٢٣.٥	٧٧	٧٥.٩	٢٤٩	أحدث زملائي علي الحوار البناء الذي ينتج عن نتائج مفيدة لصالح المجتمع	٢
٧	٠.٦٦	٢.٥١	٩.١	٣٠	٣٠.٨	١٠١	٦٠.١	١٩٧	أوافق علي القرار الذي يحصل علي موافقة الأغلبية حتى لو تعارض مع رأي	٣
٥	٠.٥	٢.٧٢	٢.١	٧	٢٣.٨	٧٨	٧٤.١	٢٤٣	أستمع جيداً لمن يخالفني في الرأي	٤
٣	٠.٤٤	٢.٧٨	١.٢	٤	١٩.٨	٦٥	٧٩	٢٥٩	أحاول التوصل للاتفاق حول النقاط الخلافية مع الآخرين	٥
٢	٠.٣٨	٢.٨٥	٠.٩	٣	١٣.٤	٤٤	٨٥.٧	٢٨١	أحترم رأي الآخرين حتى وإن اختلفت مع رأيي	٦
٦	٠.٥	٢.٧١	٢.٤	٨	٢٣.٨	٧٨	٧٣.٨	٢٤٢	أقبل رأي الآخرين كما هو لا كما أريد	٧
مرتفع	٠.٢٩	٢.٧٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة الديمقراطية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقدر وجهات النظر المختلفة بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٣٧)، يليه الترتيب الثاني أحترم رأي الآخرين حتى وإن اختلفت مع رأيي بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وانحراف معياري (٠.٣٨)، وأخيراً الترتيب السابع أوافق علي القرار الذي يحصل علي موافقة الأغلبية حتى لو تعارض مع رأي بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وقد يعكس ذلك تمتع الشباب الجامعي بقدر كبير من احترام الآخر واحترام حرية الرأي وحرية التعبير وتقبل أفكار وآراء الآخرين، كما أن تدعيم الديمقراطية لدى الشباب يساعد علي الوصول إلي مجتمع متحضر يستطيع النهوض نحو تحقيق أهدافه، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، ودراسة (خليفة، ٢٠٢٠).

(٢) قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي:

جدول (١٠) يوضح قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات				العبارات	م		
			لا		إلى حد ما				نعم	
			%	ك	%	ك			%	ك
٣	٠.٥٩	٢.٥٦	٤.٩	١٦	٣٣.٨	١١١	٦١.٣	٢٠.١	أحرص علي المشاركة في أي نشاط يفيد المجتمع.	١
٢	٠.٥٨	٢.٥٩	٤.٩	١٦	٣١.١	١٠٢	٦٤	٢١.٠	أدعو زملائي للتطوع في الأعمال الخيرية	٢
٥	٠.٧	٢.٤	١٢.٥	٤١	٣٥.٤	١١٦	٥٢.١	١٧١	أحرص علي توعية أهالي منطقتي بأهمية التطوع في مشروعات التنمية.	٣
١	٠.٥٥	٢.٦٤	٣.٧	١٢	٢٩	٩٥	٦٧.٤	٢٢١	لا أبخل بوقتي من أجل خدمة المجتمع.	٤
٦	٠.٧١	٢.٣٨	١٣.١	٤٣	٣٥.٤	١١٦	٥١.٥	١٦٩	أحرص علي الاتصال بالجمعيات الأهلية للمشاركة في أي عمل تطوعي.	٥
٧	٠.٧٢	٢.٣٣	١٤.٦	٤٨	٣٧.٥	١٢٣	٤٧.٩	١٥٧	أحرص علي المشاركة في الأنشطة التي تقام بالجامعة.	٦
٤	٠.٦٨	٢.٤١	١١.٣	٣٧	٣٦.٦	١٢٠	٥٢.١	١٧١	أحرص علي المشاركة في برامج الخدمة العامة.	٧
مستوى مرتفع	٠.٥	٢.٤٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لا أبخل بوقتي من أجل خدمة المجتمع بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، يليه الترتيب الثاني أدعو زملائي للتطوع في الأعمال الخيرية بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وأخيراً الترتيب السابع أحرص علي المشاركة في الأنشطة التي تقام بالجامعة بمتوسط حسابي (٢.٣٣)، وقد يعكس ذلك حرص الطلاب علي المشاركة في الأنشطة المختلفة سواء علي مستوى الجامعة من خلال مشاركتهم في الأنشطة المختلفة أو علي مستوى مجتمعاتهم المحلية والتطوع بمؤسسات المجتمع المدني المختلفة، وأن هناك علاقة بين العمل التطوعي والمشاركة الاجتماعية وتطوير وتحديث المجتمع نحو الأفضل، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عليق، ٢٠٠٧)، ودراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢)، ودراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨).

(٣) قيمة التعاون والعمل الجماعي:

جدول (١١) يوضح قيمة التعاون والعمل الجماعي لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٥٣	٢.٦٥	٢.٤	٨	٢٩.٩	٩٨	٦٧.٧	٢٢٢	أفضل تنفيذ أي مهام تحتاج للعمل الجماعي	١
٤	٠.٥٥	٢.٦٨	٤	١٣	٢٤.٤	٨٠	٧١.٦	٢٣٥	أتعاون مع أصدقائي للقيام بأعمال تحقق المنفعة العامة	٢
٦	٠.٥٩	٢.٦	٥.٥	١٨	٢٨.٧	٩٤	٦٥.٩	٢١٦	أعتقد أن تحقيق الأهداف الشخصية لا يتم إلا من خلال التعاون مع الآخرين	٣
٢	٠.٤٦	٢.٧٦	١.٥	٥	٢٠.٧	٦٨	٧٧.٧	٢٥٥	أعطي جزء من وقتي لمساعدة الآخرين	٤
٧	٠.٦٧	٢.٥١	١.٠١	٣٣	٢٩	٩٥	٦١	٢٠٠	أتعاون مع الآخرين للقيام بمشروعات تفيد المنطقة التي أسكن بها	٥
١	٠.٤٦	٢.٧٧	١.٨	٦	١٩.٢	٦٣	٧٩	٢٥٩	أتعاون مع زملائي في أي عمل جماعي أكلف به	٦
٣	٠.٥	٢.٧٣	٢.٧	٩	٢١.٣	٧٠	٧٥.٩	٢٤٩	أحرص علي حل الخلافات بين زملائي	٧
مستوى مرتفع	٠.٣٧	٢.٦٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة التعاون والعمل الجماعي لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتعاون مع زملائي في أي عمل جماعي أكلف به بمتوسط حسابي (٢.٧٧)، يليه الترتيب الثاني أعطي جزء من وقتي لمساعدة الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، وأخيراً الترتيب السابع أتعاون مع الآخرين للقيام بمشروعات تفيد المنطقة التي أسكن بها بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وقد يعكس ذلك القدر الكبير من التعاون والترابط بين الشباب وبعضهم البعض سواء علي مستوى الجامعة أو مجتمعاتهم المحلية، ووعي الشباب بأهمية العمل الجماعي في إنجاز الأعمال بشكل أفضل وتوفير الوقت، وكذلك أهمية التعاون بينهم في تحقيق الأهداف المشتركة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (خليفة، ٢٠٢٠).

(٤) قيمة العقلانية:

جدول (١٢) يوضح قيمة العقلانية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٥	٠.٤٨	٢.٧٤	٢.١	٧	٢١.٣	٧٠	٧٦.٥	٢٥١	أفكر في أي موضوع بشكل واقعي.	١
٤	٠.٤٦	٢.٧٥	١.٢	٤	٢٢.٦	٧٤	٧٦.٢	٢٥٠	أعطي لكل موضوع حقه في التفكير.	٢

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٦	٠.٥	٢.٧٢	٢.٤	٨	٢٢.٩	٧٥	٧٤.٧	٢٤٥	أبحث عن أسباب المشكلة قبل حلها.	٣
٢	٠.٤٣	٢.٨١	١.٥	٥	١٥.٥	٥١	٨٢.٩	٢٧٢	يساعدني التفكير العقلاني علي اتخاذ القرار الرشيد.	٤
١	٠.٤٢	٢.٨٢	١.٥	٥	١٤.٦	٤٨	٨٣.٨	٢٧٥	العقلانية تحقق نجاح مناقشة أي موضوع.	٥
٣	٠.٤٨	٢.٧٧	٢.٤	٨	١٨.٣	٦٠	٧٩.٣	٢٦٠	أحلل أي موضوع جيداً قبل اتخاذ قرار فيه.	٦
٢	٠.٤٣	٢.٨١	١.٥	٥	١٦.٢	٥٣	٨٢.٣	٢٧٠	العقلانية هي الطريق لحل المشكلات الاجتماعية.	٧
مستوى مرتفع	٠.٣٢	٢.٧٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة العقلانية لدي الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العقلانية تحقق نجاح مناقشة أي موضوع بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، يليه الترتيب الثاني يساعدني التفكير العقلاني علي اتخاذ القرار الرشيد، والعقلانية هي الطريق لحل المشكلات الاجتماعية بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وأخيراً الترتيب السادس أبحث عن أسباب المشكلة قبل حلها بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وقد يعكس ذلك ما يتمتع به الشباب من عقلانية في التفكير واتخاذ القرار الصحيح، وهذا ما أكدته دراسة (السروجي، ٢٠٠٠)، ودراسة (أحمد، ٢٠١٣).

(٥) قيمة الموضوعية:

جدول (١٣) يوضح قيمة الموضوعية لدي الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٣	٠.٥٢	٢.٧	٢.٧	٩	٢٤.٧	٨١	٧٢.٦	٢٣٨	أحرص علي تجنب الذاتية عند اتخاذ أي قرار.	١
١	٠.٤٦	٢.٧٤	٠.٩	٣	٢٤.٤	٨٠	٧٤.٧	٢٤٥	أحرص علي أن يكون رأيي في أي موضوع مدعم بالدلائل والبراهين.	٢
٧	٠.٦١	٢.٥٦	٦.١	٢٠	٣٢	١٠٥	٦١.٩	٢٠٣	لا أتأثر بآراء الآخرين عند اتخاذ أي قرار.	٣
٦	٠.٦	٢.٥٧	٥.٨	١٩	٣١.٤	١٠٣	٦٢.٨	٢٠٦	أنظر للمصلحة العامة عند اتخاذ أي قرار حتى لو علي حساب مصلحتي الشخصية.	٤
٥	٠.٥٣	٢.٦٨	٣.٤	١١	٢٥	٨٢	٧١.٦	٢٣٥	أتناول أي موضوع كما هو وليس كما أريد.	٥
٤	٠.٥٤	٢.٦٩	٣.٧	١٢	٢٤.١	٧٩	٧٢.٣	٢٣٧	أرفض الحكم علي أي موضوع بآثر رجعي.	٦
٢	٠.٤٩	٢.٧٢	١.٨	٦	٢٤.٤	٨٠	٧٣.٨	٢٤٢	أحرص علي تقييم ما أقوم به من أعمال.	٧
مستوى مرتفع	٠.٣٧	٢.٦٦	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة الموضوعية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أحرص علي أن يكون رأيي في أي موضوع مدعم بالدلائل والبراهين بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليه الترتيب الثاني أحرص علي تقييم ما أقوم به من أعمال بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وأخيراً الترتيب السابع لا أتأثر بآراء الآخرين عند اتخاذ أي قرار بمتوسط حسابي (٢.٥٦)، وقد يعكس ذلك مدى حرص الشباب علي الموضوعية حتي يستطيعوا الحكم علي الأمور في ضوء الدلائل والبراهين وتجنب الذاتية حتى يستطيعوا تحقيق الأهداف التي يصبوا إليها، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (السروجي، ٢٠٠٠)، ودراسة (عبد الجليل، ٢٠١٥)، ودراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨).

(٦) قيمة احترام وتقدير الوقت:

جدول (١٤) يوضح قيمة احترام وتقدير الوقت لدي الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٥٢	٢.٧٣	٣.٤	١١	٢٠.٤	٦٧	٧٦.٢	٢٥٠	أحرص علي إنجاز الأعمال الموكلة إلي في الوقت المحدد	١
١	٠.٤٦	٢.٧٤	١.٢	٤	٢٣.٢	٧٦	٧٥.٦	٢٤٨	أقدر قيمة الوقت في إنجاز أهدافي	٢
٧	٠.٥٩	٢.٥٧	٤.٩	١٦	٣٣.٥	١١٠	٦١.٦	٢٠٢	لدي القدرة علي استثمار أوقات فراغي بشكل جيد	٣
٥	٠.٥٩	٢.٦	٥.٢	١٧	٢٩.٩	٩٨	٦٤.٩	٢١٣	أنظم وقتي بشكل يحقق أهدافي	٤
٤	٠.٥٦	٢.٦٢	٣.٧	١٢	٣٠.٥	١٠٠	٦٥.٩	٢١٦	أنظم وقتي بين الدراسة وممارسة الأنشطة	٥
٦	٠.٥٩	٢.٥٩	٥.٢	١٧	٣٠.٨	١٠١	٦٤	٢١٠	أحرص علي وضع خطة زمنية يومية لإنجاز المهام المطلوبة مني	٦
٣	٠.٥٦	٢.٦٣	٣.٧	١٢	٣٠.٢	٩٩	٦٦.٢	٢١٧	أحرص علي حضور المحاضرات قبل الوقت المحدد	٧
مستوى مرتفع	٠.٤	٢.٦٤	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة احترام وتقدير الوقت لدي الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقدر قيمة الوقت في إنجاز أهدافي بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، يليه الترتيب الثاني أحرص علي إنجاز الأعمال الموكلة إلي في الوقت المحدد بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب السابع لدي القدرة علي استثمار أوقات فراغي بشكل جيد بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وقد يعكس ذلك بأن الشباب يقدروا ويحترموا قيمة الوقت لما لها من أهمية في إنجاز الأهداف والمهام الموكلة

إليهم، ويستثمروا وقتهم بشكل جيد، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (العنزي، ٢٠١٠)، ودراسة (خليفة، ٢٠٢٠).

(٧) قيمة الإصلاح والتغيير:

جدول (١٥) يوضح قيمة الإصلاح والتغيير لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
١	٠.٣٦	٢.٨٧	٠.٩	٣	١١.٣	٣٧	٨٧.٨	٢٨٨	١	أومن بأن التغيير يبدأ من الفرد أولاً.
٦	٠.٥٣	٢.٦٩	٣.٤	١١	٢٤.٤	٨٠	٧٢.٣	٢٣٧	٢	الروتين والإجراءات المعقدة تقلل فرص النجاح.
٣	٠.٤١	٢.٨١	٠.٩	٣	١٧.١	٥٦	٨٢	٢٦٩	٣	أومن بضرورة وضع الرجل المناسب في المكان المناسب لتحقيق التغيير والإصلاح.
٥	٠.٤٧	٢.٧٤	١.٥	٥	٢٢.٩	٧٥	٧٥.٦	٢٤٨	٤	أحاول التخلص من ثقافة الخوف من التغيير
٣	٠.٤١	٢.٨١	٠.٦	٢	١٨	٥٩	٨١.٤	٢٦٧	٥	أعتقد أن تغيير المجتمع لا يتحقق إلا إذا غير الناس من أنفسهم.
٢	٠.٣٩	٢.٨٣	٠.٦	٢	١٥٥	٥١	٨٣.٨	٢٧٥	٦	التغيير الذاتي هو نقطة الانطلاق لنجاح الإنسان.
٤	٠.٤٣	٢.٧٩	٠.٩	٣	١٩.٢	٦٣	٧٩.٩	٢٦٢	٧	تحقيق الحلول الجذرية للمشكلات تحقق الأهداف المرجوة بنجاح.
مستوى مرتفع	٠.٣١	٢.٧٩	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة الإصلاح والتغيير لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أومن بأن التغيير يبدأ من الفرد أولاً بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، يليه الترتيب الثاني التغيير الذاتي هو نقطة الانطلاق لنجاح الإنسان بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب السادس الروتين والإجراءات المعقدة تقلل فرص النجاح بمتوسط حسابي (٢.٦٩)، وقد يعكس ذلك مدي حرص الشباب علي تحقيق الإصلاح والتغيير في كافة أوجه الحياة داخل الجامعة والمجتمع الخارجي لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها، وصولاً لتحقيق تقدم المجتمع في كافة المجالات، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Baghari, 2006).

(٨) قيمة تحمل المسؤولية:

جدول (١٦) يوضح قيمة تحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٤٥	٢.٨	١.٨	٦	١٦.٨	٥٥	٨١.٤	٢٦٧	١	أتحمل مسؤولية ما اتخذته من قرارات.
٣	٠.٤٦	٢.٧٤	٠.٩	٣	٢٤.١	٧٩	٧٥	٢٤٦	٢	أحرص علي إنجاز المهام المطلوبة مني بكفاءة.
٤	٠.٤٩	٢.٧٣	١.٨	٦	٢٣.٨	٧٨	٧٤.٤	٢٤٤	٣	أعتمد علي نفسي في حل مشكلاتي.
٥	٠.٤٨	٢.٧	١.٢	٤	٢٧.٤	٩٠	٧١.٣	٢٣٤	٤	أحرص علي أداء واجباتي تجاه مجتمعي.
٧	٠.٥٦	٢.٦١	٤	١٣	٣١.١	١٠٢	٦٤.٩	٢١٣	٥	أقدر المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية.
١	٠.٤٣	٢.٨١	١.٥	٥	١٥.٩	٥٢	٨٢.٦	٢٧١	٦	أتحمل مسؤولية آرائتي وتصرفاتي.
٦	٠.٥٤	٢.٦١	٢.٧	٩	٣٣.٢	١٠٩	٦٤	٢١٠	٧	أستطيع قيادة الآخرين بنجاح.
مرتفع	٠.٣٤	٢.٧١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن: مستوى قيمة تحمل المسؤولية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتحمل مسؤولية آرائتي وتصرفاتي بمتوسط حسابي (٢.٨١)، يليه الترتيب الثاني أتحمل مسؤولية ما اتخذته من قرارات بمتوسط حسابي (٢.٨)، وأخيراً الترتيب السابع أقدر المصلحة العامة علي المصلحة الشخصية بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وقد يعكس ذلك مدي حرص الشباب علي تحمل مسؤولية قراراته والالتزام به نحو الآخرين حتى يحظى بالثقة من جانبهم، وشعورهم بمسؤولية جماعية وتحملهم قراراتهم مهما كانت نتيجتها، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (السروجي، ٢٠٠٠)، ودراسة (عليق، ٢٠٠٧) ودراسة (العنزي، ٢٠١٠).

(٩) قيمة التطلع والاستكشاف:

جدول (١٧) يوضح قيمة التطلع والاستكشاف لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٤	٠.٥١	٢.٦٩	٢.٤	٨	٢٦.٥	٨٧	٧١	٢٣٣	١	أحرص علي ممارسة كل ما هو جديد
٢	٠.٤٧	٢.٧٣	٠.٩	٣	٢٥.٣	٨٣	٧٣.٨	٢٤٢	٢	أسعي للتجديد في أدائتي وأفكاري بشكل مستمر
٣	٠.٥	٢.٦٩	١.٥	٥	٢٨	٩٢	٧٠.٤	٢٣١	٣	أفكر دائماً بطريقة تختلف عن الآخرين
٦	٠.٥٤	٢.٦٣	٣	١٠	٣٠.٨	١٠١	٦٦.٢	٢١٧	٤	لدي القدرة علي استشراف المستقبل
٥	٠.٥٣	٢.٦٨	٣.٤	١١	٢٥.٣	٨٣	٧١.٣	٢٣٤	٥	أحاول الإطلاع علي تجارب الشباب المتفوق
١	٠.٤٤٤	٢.٧٦	٠.٣	١	٢٣.٥	٧٧	٧٦.٢	٢٥٠	٦	أسعي إلي تحسين قدراتي لكي أواكب

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
									التطور	
٧	٠.٥٤	٢.٦	٢.٧	٩	٣٤.٨	١١٤	٦٢.٥	٢٠.٥	أفكر دائماً من خارج الصندوق	٧
مرتفع	٠.٣٦	٢.٦٨	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى قيمة التطلع والاستكشاف لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أسعي إلي تحسين قدراتي لكي أواكب التطور بمتوسط حسابي (٢.٧٦)، يليه الترتيب الثاني أسعي للتجديد في أدائي وأفكاري بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وأخيراً الترتيب السابع أفكر دائماً من خارج الصندوق بمتوسط حسابي (٢.٦)، وقد يعكس ذلك مستوى الطموح والقدرة علي استشرف المستقبل لدى الشباب بإعتبارهم أساس التنمية في أي مجتمع فهم نصف الحاضر وكل المستقبل وصانعو التقدم، وقدرة وسائل التكنولوجيا الرقمية الحديثة علي تنمية قيمة التطلع والاستكشاف لدى الشباب الجامعي للوصول لأفضل الأساليب الحديثة في ممارسة أنشطتهم المختلفة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢)، ودراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨).

▪ مستوى القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (١٨) يوضح مستوى القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل (ن=٣٢٨)

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	م
٣	مرتفع	٠.٢٩	٢.٧٤	قيمة الديمقراطية.	١
٩	مرتفع	٠.٥	٢.٤٧	قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي.	٢
٦	مرتفع	٠.٣٧	٢.٦٧	قيمة التعاون والعمل الجماعي.	٣
٢	مرتفع	٠.٣٢	٢.٧٨	قيمة العقلانية.	٤
٧	مرتفع	٠.٣٧	٢.٦٦	قيمة الموضوعية.	٥
٨	مرتفع	٠.٤	٢.٦٤	قيمة احترام وتقدير الوقت.	٦
١	مرتفع	٠.٣١	٢.٧٩	قيمة الإصلاح والتغيير.	٧
٤	مرتفع	٠.٣٤	٢.٧١	قيمة تحمل المسؤولية.	٨
٥	مرتفع	٠.٣٦	٢.٦٨	قيمة التطلع والاستكشاف.	٩
مستوى مرتفع		٠.٢٩	٢.٦٨	أبعاد القيم التخطيطية ككل:	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي ككل من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول قيمة الإصلاح والتغيير بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه الترتيب الثاني قيمة العقلانية بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وأخيراً الترتيب التاسع قيمة المشاركة الاجتماعية والعمل التطوعي بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وقد يعكس ذلك وعي وإدراك الشباب الجامعي بأهمية تلك القيم وتأثيرها عليهم وعلي المجتمع، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Baghari, 2006)، ودراسة (عليق، ٢٠٠٧)، ودراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢)، ودراسة (خليفة، ٢٠٢٠)، ويتفق ذلك مع نتائج جداول رقم (٩-١٧).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٩) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			ك	%	ك	%	ك	%		
٤	٠.٥٧	٢.٥٨	٤	١٣	٣٣.٨	١١١	٦٢.٢	٢٠.٤	١	ضعف البيئة التشريعية الداعمة لاستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة
٧	٠.٥٧	٢.٥٥	٤	١٣	٣٧.٥	١٢٣	٥٨.٥	١٩٢	٢	عدم الاهتمام بتحديث بيانات الواجهة الإلكترونية للجامعة
٣	٠.٥٧	٢.٥٩	٤	١٣	٣٣.٥	١١٠	٦٢.٥	٢٠.٥	٣	ضعف الموارد المادية لتطبيق النظم الإلكترونية
١٠	٠.٦٤	٢.٤٨	٧.٩	٢٦	٣٦.٦	١٢٠	٥٥.٥	١٨٢	٤	مقاومة بعض الطلاب للتطور التكنولوجي
٥	٠.٥٨	٢.٥٦	٤.٦	١٥	٣٤.٥	١١٣	٦١	٢٠.٠	٥	ضعف مستوى البنية التحتية التكنولوجية في الكلية
٩	٠.٦٢	٢.٥٤	٦.٧	٢٢	٣٢.٦	١٠٧	٦٠.٧	١٩٩	٦	غياب وعي الشباب بالمواقع الإلكترونية المفيدة
٢	٠.٥٦	٢.٥٩	٣.٧	١٢	٣٣.٥	١١٠	٦٢.٨	٢٠.٦	٧	اختلاف القيم الوافدة عبر الثقافة الإلكترونية والقيم السائدة بالمجتمع
٨	٠.٦	٢.٥٥	٥.٥	١٨	٣٤.٥	١١٣	٦٠.١	١٩٧	٨	ضعف استخدام الشباب للمواقع الإلكترونية لمناقشة المشكلات المجتمعية
١	٠.٥	٢.٧	١.٨	٦	٢٥.٩	٨٥	٧٢.٣	٢٣٧	٩	يستخدم كثير من الشباب المواقع الإلكترونية لأغراض الترفيه وشغل أوقات الفراغ
٦	٠.٥٩	٢.٥٦	٥.٢	١٧	٣٣.٢	١٠٩	٦١.٦	٢٠.٢	١٠	افتقاد الشباب لمهارات استخدام التكنولوجيا
مستوى مرتفع	٠.٣٨	٢.٥٧	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التي تواجه إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يستخدم كثير من الشباب المواقع الإلكترونية لأغراض الترفيه وشغل أوقات الفراغ بمتوسط حسابي (٢.٧)، يليه الترتيب الثاني اختلاف القيم الوافدة عبر الثقافة الإلكترونية والقيم السائدة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٩)، وأخيراً الترتيب العاشر مقاومة بعض الطلاب للتطور التكنولوجي بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وقد يعكس ذلك ضرورة نشر ثقافة الإلكترونية لدى الطلاب من خلال تقليل الانعكاسات السلبية لاستخدام الإنترنت من قبل الطلاب والاستخدام الصحيح لوسائل التكنولوجيا الحديثة، فهذه الوسائل الإلكترونية مثلها مثل الأشياء الأخرى التي نستخدمها في حياتنا اليومية سلاح ذو حدين فكما أن لها إيجابيات فأيضاً لها سلبيات وتتوقف كل من الإيجابيات والسلبيات علي المستخدم وطبيعة الاستخدام، وتنمية وعي الشباب بمخاطر الاستخدام السيئ للتكنولوجيا الرقمية والتأكيد علي نشر ثقافة الاستخدام الآمن للتكنولوجيا بين الطلاب مما يعكس ذلك ضرورة ترسيخ القيم لدى الشباب لأن اختلاف الثقافات قد يؤثر علي زعزعة قيم لدى الشباب، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٥)، و دراسة (حجازي، ٢٠١١)، ودراسة (Casa, 2018)، ودراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨)، ودراسة (الرشود، ٢٠٢١).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول (٢٠) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم

التخطيطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

م	العبارات	الاستجابيات							
		نعم		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
		ك	%	ك	%				
١	الاهتمام بالتنقيف الإلكتروني لجميع الطلاب	٢٨٧	٨٧.٥	٣٧	١١.٣	٤	١.٢	٢.٨٦	٠.٣٨
٢	تنظيم دورات تدريبية للطلاب لتنمية الثقافة التكنولوجية لديهم.	٢٥٩	٧٩	٦٦	٢٠.١	٣	٠.٩	٢.٧٨	٠.٤٤
٣	تحسين البنية التحتية المعلوماتية والتكنولوجية في الكلية بشكل مستمر.	٢٦٧	٨١.٤	٥٣	١٦.٢	٨	٢.٤	٢.٧٩	٠.٤٦
٤	تسهيل التحول من نمط الإدارة التقليدية إلي نمط الإدارة الإلكترونية.	٢٦٣	٨٠.٢	٦١	١٨.٦	٤	١.٢	٢.٧٩	٠.٤٤
٥	تشجيع الطلاب بصفة مستمرة علي التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة.	٢٧٤	٨٣.٥	٥٠	١٥.٢	٤	١.٢	٢.٨٢	٠.٤١
٦	توفير بيئة تعلم افتراضية مع ازدياد عدد الطلاب.	٢٤٦	٧٥	٧٧	٢٣.٥	٥	١.٥	٢.٧٣	٠.٤٨

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			لا		إلى حد ما		نعم			
			%	ك	%	ك	%	ك		
٢	٠.٤	٢.٨٣	٠.٦	٢	١٦.٢	٥٣	٨٣.٢	٢٧٣	الاستفادة من المواقع الإلكترونية في تنمية جوانب مهمة في شخصية الشباب.	
٤	٠.٤١	٢.٨٢	٠.٩	٣	١٥.٩	٥٢	٨٣.٢	٢٧٣	إتاحة الفرصة للشباب لاكتساب المهارات الحياتية المختلفة.	
٥	٠.٣٩	٢.٨١	-	-	١٨.٦	٦١	٨١.٤	٢٦٧	تدعيم وعي الشباب بالأساليب المناسبة إلكترونياً.	
٣	٠.٤	٢.٨٢	٠.٦	٢	١٦.٨	٥٥	٨٢.٦	٢٧١	تثقيف الشباب بتدعيم حقوقهم وتلبية حاجاتهم إلكترونياً.	
مستوى مرتفع	٠.٣	٢.٨١	البعد ككل							

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بالتثقيف الإلكتروني لجميع الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٨٦)، يليه الترتيب الثاني الاستفادة من المواقع الإلكترونية في تنمية جوانب مهمة في شخصية الشباب بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، وأخيراً الترتيب التاسع توفير بيئة تعلم افتراضية مع ازدياد عدد الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وقد يعكس ذلك أهمية الثقافة الإلكترونية للطلاب من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، والاستفادة من المواقع الإلكترونية الهادفة في فتح القنوات الاتصالية بين الشباب الجامعي والمؤسسة الجامعية من أجل بث القيم وفتح الحوار لعرض آرائهم في القضايا والمشكلات المختلفة، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (Baghari, 2006)، ودراسة (عليق، ٢٠٠٧)، ودراسة (Hampton, et. al, 2011)، ودراسة (حجازي، حسن، ٢٠١١)، ودراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢)، ودراسة (Pruitt, 2012)

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

جدول (٢١) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر الثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي (ن=٣٢٨)

معامل التحديد R^2	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات المستقلة
٠.٢٢٨	**٠.٤٧٧	**٩٦.٠٥٣	**٩.٨٠١	٠.٤٦٨	المكون الفكري
٠.٢٠٦	**٠.٤٥٤	**٨٤.٥٦٧	**٩.١٩٦	٠.٢٩٢	المكون المادي
٠.٣٢٨	**٠.٥٧٣	**١٥٩.٢٣٨	**١٢.٦١٩	٠.٥٠٩	المكون المعلوماتي
٠.٣٣٨	**٠.٥٨١	**١٦٦.٠٩٧	**١٢.٨٨٨	٠.٤٧٦	المكون التكنولوجي
٠.٤١٧	**٠.٦٤٦	**٢٣٣.٥٨٧	**١٥.٢٨٤	٠.٦٥٦	أبعاد الثقافة الإلكترونية ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- أثر المكون الفكري للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المكون الفكري للثقافة الإلكترونية" والمتغير التابع "تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي" (٠.٤٧٧)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وهي تدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=96.053$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٢٨)، أي أن المكون الفكري للثقافة الإلكترونية يفسر (٢٢.٨%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٤٦٨)، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=9.801$, $Sig=0.000$) إلى

أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).

- مما جعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون الفكري للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".
- أثر المكون المادي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المكون المادي للثقافة الإلكترونية" والمتغير التابع "تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي" (٠.٤٥٤)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=84.567$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٠٦)، أي أن المكون المادي للثقافة الإلكترونية يفسر (٢٠.٦%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٢٩٢)، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=9.196$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١).

- مما جعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون المادي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".
- أثر المكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية" والمتغير التابع "تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي" (٠.٥٧٣)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.

- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=159.238, Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.328)، أي أن المكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية يفسر (32.8%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.509)، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=12.619, Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون المعلوماتي للثقافة الإلكترونية علي تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".
- أثر المكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية علي تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:
- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "المكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية" والمتغير التابع "تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي" (0.581)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=166.097, Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (0.338)، أي أن المكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية يفسر (33.8%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (0.476)، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=12.888, Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01).
- مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمكون التكنولوجي للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".

- أثر الثقافة الإلكترونية ككل على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:
 - بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "أبعاد الثقافة الإلكترونية ككل" والمتغير التابع "تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي" (٠.٦٤٦)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٠١)، وتدلل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
 - وتشير نتيجة اختبار (ف) ($F=233.587$, $Sig=0.000$) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤١٧)، أي أن الثقافة الإلكترونية ككل تفسر (٤١.٧%) من التغيرات في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي.
 - وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (٠.٦٥٦)، وهى تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت ($T=15.284$, $Sig=0.000$) إلى أن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).
 - وقد يعكس ذلك تأثير استخدام الثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي وذلك من خلال تنوع وسائط الثقافة الإلكترونية الذي ساهم كثيراً في سهولة الإطلاع علي مختلف العلوم وسرعة التواصل مع التقنيات التي تشهدها مختلف دول العالم، وقدرتها العالية علي توصيل الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الرأي وسرعة التواصل مع الآخرين وإرسال الملفات والمحادثات، مما يؤدي إلي ارتفاع المستوي المعرفي للطلاب مما ينعكس علي تكوين وتدعيم القيم التخطيطية لديهم من خلال المشاركة بفاعلية في المجتمع والتطلع للمستقبل الأفضل وتحمل المسؤولية تجاه مجتمعهم، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الحي، ٢٠٠٥)، ودراسة (Lorretta, 2010)، ودراسة (حمزة، وعبد الحميد، ٢٠١٢)، ودراسة (منصور، وإسماعيل، ٢٠١٨)، ودراسة (Casa, 2018)، ودراسة (الرشود، ٢٠٢١)، ويتفق ذلك مع نتائج جدول رقم (٨)، ورقم (١٨).
 - مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة الإلكترونية على تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي".

ثامناً: آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي:

من خلال استعراض الإطار النظري الموجه للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى مجموعة من الآليات التخطيطية المقترحة لتفعيل إسهامات الثقافة الإلكترونية في تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي، وذلك كما يلي:

م	الآليات	مؤشرات الأداء	جهات التنفيذ المقترحة
١	تنمية الثقافة الإلكترونية لدى الشباب الجامعي	(١-١) ترسيخ الثقافة الإلكترونية لدى الشباب للتمكن من الاستخدام الأمثل لوسائل تكنولوجيا المعلومات والإنترنت.	المجلس الأعلى للجامعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		(٢-١) الاعتماد على الثقافة الإلكترونية يحقق أهدافاً تنموية عظيمة بالإضافة إلى خلق جيل يتمتع بالقدرة على الإبداع والابتكار.	
		(٣-١) تعزيز التواصل الآمن بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام تقنيات العصر الرقمي.	
		(٤-١) الاستعانة بتجارب الدول الأخرى في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستفادة منها.	
		(٥-١) تبادل المعرفة والخبرة والاستفادة من بعض المقررات الإلكترونية في الدراسة الجامعية.	
		(٦-١) توفير المصادر والوسائل لاستخدام الثقافة الإلكترونية لمواكبة الثورة المعلوماتية التي يمر بها المجتمع حيث أصبح المجتمع قرية صغيرة.	
٢	تنمية المهارات التكنولوجية والمعرفية للطلاب للإلمام بالقيم التخطيطية	(١-٢) تطوير البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات للكليات.	المجلس الأعلى للجامعات وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		(٢-٢) توفير الأجهزة الحديثة والبرامج المتنوعة.	
		(٣-٢) توفير التدريب المناسب للطلاب على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية.	
		(٤-٢) تشجيع الطلاب على التواصل الإيجابي مع الآخرين باستخدام تقنيات العصر الرقمي.	
		(٥-٢) إعداد برنامج لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي بأهمية القيم لدى الشباب.	
		(٦-٢) إنشاء مواقع الكترونية تشتمل على زيادة وعي الشباب بالقيم التخطيطية.	
٣	تدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب الجامعي	(١-٣) تثقيف الشباب الجامعي بالمبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.	وزارة التعليم العالي إدارة الجامعة إدارة الكليات مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب
		(٢-٣) تصحيح مفاهيم الشباب الخاطئة عن العدالة والمساواة والمسئولية الاجتماعية.	
		(٣-٣) تعزيز القيم الإيجابية بين الشباب بدعم المسئولية لديهم.	
		(٤-٣) غرس القيم الإيجابية لدى الشباب من أجل تشجيعهم على المشاركة.	

م	الآليات	مؤشرات الأداء	جهات التنفيذ المقترحة
٤	تفعيل وسائل الإعلام لنشر الثقافة الإلكترونية وتدعيم القيم المرغوبة	(٥-٣) إتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم بحرية كاملة في إطار قيم ونظم المجتمع.	
		(٦-٣) تمكين الشباب من المشاركة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات.	
		(١-٤) تغيير أفكار الشباب الخاطئة لذاته ولواقعة والمضاد للقيم.	وزارة الإعلام إدارة الجامعة إدارة الكليات أعضاء هيئة التدريس
		(٢-٤) عمل برامج توعية بضرورة مواكبة التطورات التي تساعد علي نشر المعلومات وتداولها بين الطلاب.	
		(٣-٤) عمل برامج توعية للشباب بالاستخدام الآمن للتكنولوجيا، ومخاطر استخداماتها.	
		(٤-٤) دعم البرامج التي ترسخ قيم الولاء والانتماء للمجتمع وتنمي في الأفراد روح الجماعة.	
		(٥-٤) عرض نماذج إيجابية للمشاركة الإلكترونية للشباب ودورها في خدمة المجتمع.	
		(٦-٤) الامتناع عن بث أي برامج من شأنها زعزعة القيم الأصلية في نفوس الطلاب، ودفعهم إلي تبني ثقافات وأفكار تتعارض مع ثقافة المجتمع.	

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠)، موسوعة المناهج التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أبو زيد، مصطفى يوسف (٢٠١٩)، ثقافة الشباب أيقونة التنمية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.
- الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠)، مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات.
- البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة (٢٠١٠)، معهد التخطيط القومي: تقرير التنمية البشرية مصر ٢٠١٠، شباب مصر بناء مستقبل.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩)، الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٧)، رصد حركة مستخدمي الإنترنت علي مستوي الجمهورية.
- أحمد، حسين عبد الحميد (٢٠٠٦)، الثقافة دراسة في علم الاجتماع الثقافي، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.
- أحمد، محمد عبد الرحمن حسن (٢٠١٣)، القيم التخطيطية لدى أعضاء المجالس التنفيذية وتحديد أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية بالمناطق العشوائية، القاهرة، المؤتمر العلمي الدولي السادس والعشرون للخدمة الاجتماعية- الخدمة الاجتماعية وتطوير العشوائيات، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس، الجزء (١١).
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٣)، إدارة المؤسسات الاجتماعية الإصلاح والتطوير، عمان، دار الفكر.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠١٣)، التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٧)، التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، القاهرة، الشروق للطباعة.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٠)، دراسة مقارنة للقيم التخطيطية المرغوبة والسائدة لدى أعضاء المجالس الشعبية المحلية بمدينة القاهرة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل، العدد (٨).

السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩)، رأس المال الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الساغاتي، سامية حسن (٢٠٠٢)، الثقافة والشخصية، القاهرة، دار الفكر العربي.
السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

الرشود، عبد الله بن سعد (٢٠٢١)، المشاركة الإلكترونية الإيجابية عبر المجتمعات الافتراضية لتنمية وعي الشباب العودي بثقافة حقوق الإنسان، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٦١).

السيد، محمد عبد البديع (٢٠٠٩)، أثر الفضائيات علي القيم الأسرية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.

العازمي، عبد الله سالم؛ خضر، انعام سيد؛ القلاف، نبيل عبدالله (٢٠٠٥)، الثقافة الإلكترونية لدي طلاب الجامعة في عصر الإنترنت، بحث منشور في مجلة جمعية الثقافة من أجل التنمية، يناير، عدد (١٢)، جزء (٦).

العدراوي، أحمد يحيى جواد (٢٠١٨)، الثقافة الإلكترونية وأثرها علي أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، الجامعة الإسلامية، العدد (٥٠)، الجزء (٢).

العنزي، حامد خزعل ظايف (٢٠١٠)، دراسة مقارنة بين القيم التخطيطية المرغوبة والقيم التخطيطية السائدة لدى أعضاء مجلس الأمة الكويتي، القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

باهي، أسامة حسن (٢٠٠٢)، فلسفة القيم- رؤية فلسفية في عالم متغير من منظور إسلامي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٠٨).

حبيب، جمال شحاته (٢٠١٦)، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

حجازي، سناء محمد؛ حسن، أسماء حسن عمران (٢٠١١)، المجتمع الافتراضي كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي- دراسة من منظور بيني علي طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية

والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر، العدد (٣١)، الجزء (٩).

حجازي، هدي محمود حسن (٢٠١١)، اتجاهات الشباب الجامعي نحو المشاركة في المجتمعات الافتراضية والحقيقية في عصر العولمة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل، العدد (٣٠)، الجزء (٧).

حسين، مديحة ممدوح محمد (٢٠٢٠)، وسائل التواصل الاجتماعي وثقافة العمل لدى الشباب، بحث منشور في مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، يناير، العدد (٦٦).

حمزة، أحمد إبراهيم؛ عبد الحميد، أحمد عبد الحميد (٢٠١٢)، القيم التخطيطية المرغوبة لدى الشباب كمدخل لتطوير خدمات رعاية الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أبريل، العدد (٣٢)، الجزء (٣).

خليفة، هويدا محمد عبد المنعم (٢٠٢٠)، خدمات رعاية الشباب الجامعي كمدخل لتنمية القيم التخطيطية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يناير، العدد (٦٣)، الجزء (٣).

درويش، أحمد (٢٠٠٣)، ثقافتنا في عصر العولمة، القاهرة، الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان.

راشد، حسين (٢٠١٧)، جوهر الثقافة الإلكترونية الرقمية، الإتحاد العربي للإعلام الإلكتروني، متاح علي الرابط التالي: www.lebanonbazar.com

سيد، نسمة نبيل عبد الحميد (٢٠١٤)، الثقافة الإلكترونية وصنع القرارات التخطيطية علي المستوى المحلي بمحافظة القاهرة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد الجليل، عصام محمد طلعت (٢٠١٥)، القيم التخطيطية لدي أعضاء مجلس الأمناء بالمدن الجديدة وتحديد أولويات خدمات الرعاية الاجتماعية بالمجتمعات العمرانية الجديدة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر، العدد (٣٩)، الجزء (٧).

عبد الحى، رمزى أحمد مصطفى (٢٠٠٥)، التعليم العالى الإلكتروني محدثاته ومبرراته ووسائله، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

عبد الحى، رمزى أحمد مصطفى (٢٠٠٥)، وسائط الثقافة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، بحث منشور في المؤتمر العربي للثقافة الإلكترونية في البيئة العربية، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج وأكاديمية البحث العلمي.

عبد المجيد، محمد سعيد؛ الحيطى، ممدوح عبد الواحد (٢٠١٥)، الشبكات الاجتماعية الإلكترونية والثقافة السياسية للشباب الجامعي، القاهرة، مجلة حوليات آداب عين شمس، جامعة عين شمس - كلية الآداب، ديسمبر، مجلد (٤٣).

عثمان، حمادة رجب مسلم (٢٠١٤)، الثقافة الإلكترونية كمتغير في تطبيق اللامركزية بالمحليات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر، العدد (٣٧)، الجزء (٦).

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠)، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

على، نبيل (٢٠٠١)، الثقافة العربية وعصر المعلومات "رؤية لمستقبل الخطاب الثقافى العربى"، الكويت، عالم المعرفة.

عليق، أحمد محمد يوسف (٢٠٠٧)، الوعي السياسى كمتغير للقيم التخطيطية المرغوبة لدى الطلاب الجامعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر، العدد (٢٣)، الجزء (٤).

عوض، عباس محمود (١٩٩٩)، مدخل إلي علم النفس النمو، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فهيمى، محمد سيد (٢٠٠٧)، العولمة والشباب من منظور اجتماعي، الإسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠)، المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية. مصطفى، فاروق أحمد؛ إبراهيم، محمد عباس (٢٠٠٨)، الأنثروبولوجيا الثقافية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

منصور، عمرو محمود عبد الحميد؛ إسماعيل، حسام محمد محمد (٢٠١٨)، برامج رعاية الشباب كآلية لتدعيم القيم التخطيطية لدى الشباب، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائين الاجتماعيين، يناير، العدد (٥٩)، الجزء (١).

منظور، ابن (١٩٩٠)، لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع.
همشري، عمر أحمد (٢٠١٢)، الثقافة الإلكترونية- بوابة مجتمع المعرفة، قطر الاتحاد
العربي للمكتبات والمعلومات ووزارة الثقافة والفنون، المؤتمر الثالث والعشرون -
الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية، نوفمبر، الجزء (٣).
وحدة القياس والتقويم الطلابي (٢٠٢٠)، بيان بأعداد الطلاب، كلية الخدمة الاجتماعية،
جامعة حلوان.

وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٩)، نتائج مسح استخدامات الاتصالات
وتكنولوجيا المعلومات في الأسر المصرية والأفراد، الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.

المراجع الأجنبية:

- Baghari, Masoumeh** (2006), Culture and Values of the Society Fatemeh Noughani, Tehran School of Ivursing and Miduifery, Tohid, Tehran, Iran.
- Banks, Sarach** (2001), Ethics and Values in Social Work Edition Palgrave, U.S.A, New York.
- Casa, Jennifer** (2018), Reflections on Digital Citizenship, Teacher Librarian, Bowie, Vol (45).
- Dew, Katherine E.**(1995), Culture Technology, Connection "Reinvention Of Electronic Bulletin Board Systems", United States, Walden University, Ph.D.
- Greenbery, Jeraid & Baron, Robert** (2002), Behavior in Organizations, N.J., Prentice Hall.
- Hampton, Keith; et. al** (2011), Social Networking Sites and Our Lives, Washington, American Life Project, 16 June.
- James, Wright** (2015), Values Psychology of International, In Encyclopedia of Social Work, Behavioral Sciences, Washington, NASW press, Issue (25) Vol (1).
- Lockwood, Nicholas** (2011), Communication Modes, Persuasiveness And Decision Making Quality: A Comparison Of Audio Conferencing Video Conferencing And A Virtual Environment, India, Kelly School Of Business, Ph.D.
- Lorretta, Davis** (2010), Social Networking Sites as Virtual Communities of Practice; A mixed Method Study, Ph.D, Capella University.

- Malachowski, Alan** (2001), Critical Perspectives on Business and Management, New York, Routhedge.
- Oxford Diction** (2000), Oxford Advanced Learner Dictionary of Current English, A.S. Hornsby, Oxford University Press.
- Persoune, Larton** (2005), Youth an Problem of Change, New York, Osaka Pulisher.
- Pruitt, Cenate** (2012), Nojust a Place for Friends Teenagers Social Networks and Identity Vulnerability, Ph.D, Georgia State University, Georgia, United States.
- Ruparel, Jiten V.** (1998), Estimating the Intangibles A Cultural Compatibility Assessment Model For Technology Transfer, United States, Ohio State University, Ph.D.
- Wang, Y.** (2007), Contingencies for Intercultural Dialogue in Virtual Space an Empirical Research on the Role of Internet in Fostering Intercultural Competences From the Perspective of Migrate Youth, Social Work Society, Vol (5), Issue (2).
- Webster's, New** (1999), Dictionary of English Language, New York, Delain publishing community, Inc, College Edition